[138] فيما نذكره من تسمية النبي صلى ا عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين. روينا ذلك باسانيدنا المقدم ذكرها إلى الحافظ أحمد بن مردويه، بما هذا لفظه: في كتابي (1) عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلانى قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز قال: حدثنا تليد (2) بن سليمان أبو إدريس عن جابر عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال: بينا أنا عند رسول ا صلى ا عليه وآله [إذ] (3) قال: الآن يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين، إذ (4) طلع علي بن أبي طالب عليه السلام. فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبى طالب عليه السلام، ويمسح العرق من وجه علي عليه السلام ويمسح به وجهه. فقال له علي عليه السلام: يا رسول ا، نزل في شئ ؟ قال: أم ا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي ؟ أنت أخي ووزيري وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني وتنجز وعدي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل (5).

_____

(1) في المطبوع: في كتاب. (2) ق وم والمطبوع: بليد. (3) الزيادة من البحار. (4) البحار: إذا (5) أورده في البحار: ج 38 ص 134 ب 61 ح 87.